عباس وماكرون يبحثان الرد على «صفقة القرن»

غزة: توغل وإطلاق نار إسرائيلي شرقي القطاع

جنود الاحتلال الإسرائيلي يطلقون قنابل مسيلة للدموع

الجامعي الفرنسي الأمريكي فرانك روماتو بعد اعتقاله على يد الاحتلال

- إصابة عشرات الطلبة الفلسطينيين إثر اقتحام قوات الاحتلال لمدرسة في الخليل
- إصابة 5 جنود إسرائيليين ضلوا طريقهم شمالي القدس
- مستوطنون متطرفون يؤدون طقوساً تلمودية في الأقصى
- الجامعة العربية ترحب بتراجع منظمي «يوروفيجين» عن إقامته بالقدس
- الاحتلال الإسرائيلي يتراجع عن ترحيل جامعي أمريكي اعتُقل في الخان الأحمر
- «فتح»: سنبحث رد «حماس» على المصالحة والسلطة قد تتخذ إجراءات غير مسبوقة

عواصم – «وكالات»: يتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى باريس الاربعاء، حيث يلتقي نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، في إطار جولة تسبق مشاركته في الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع المقبل في نيويورك، حسب ما افادت به مصادر رئاسية.

وتاتي زيارة عباس على خلفية توتر شديد مع الولايات المتحدة إثر الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب، ضد القيادة الفلسطينية، آخرها إغلاق مكتب ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، وإلغاء تاشيرات إقامة السفير الفلسطيني وعائلته، ومطالبتهم بالرحيل فورا.

ويتخوف الفلسطينيون من خطة يطلقون عليها اسم «صفقة القرن» يقولون إن «واشنطن تعدّها بالتنسيق مع دول إقليمية لانهاء القضية الفلسطينية، خاصة بعد نقل السفارة الأمريكية إلى القدس».

وقال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، لإذاعة «صوت فلسطين» الإثنين، إن «عباس سيتوجه إلى باريس الأربعاء للقاء ماكرون، والتباحث حول كيفية الرد الأوروبي والعالمي على صفقة القرن».

وأضاف «ستطالب فرنسا بالتحرك واتخاذ موقف واضح من هذه الصفقة، بما فيها الدعوة لاستكمال المؤتمر الدولي للسلام الذي عقد في دورته الأولى في باريس في يناير 2017».

وأكدت أكثر من سبعين دولة ومنظمة شاركت في مؤتمر باريس في مطلع 2017 حول النزاع بين الفلسطينيين والاسرائيليين، أن المجتمع الدولي لا يزال متمسكا بحل الدولتين في هذا النزاع، ولن يعترف باي قرارات أحادية الجانب تتعلق بمسائل الحدود، والقدس.

لكن ذلك لم يمنع واشنطن من إعلان الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل مقر سفارتها من تل أبيب إلى القدس.

وعلقت القيادة الفلسطينية الاتصالات مع البيت الأبيض بعدما اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر الماضي.

وكلفت الإدارة الأمريكية إجراءاتها ضد الفلسطينيين في الأونة الأخيرة، وأوقفت دعمها المالي للأونروا، وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وأوقفت كل مساعداتها للفلسطينيين المقدرة بمئات ملايين الدولارات، وأغلقت بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن الأسبوع الماضي.

ويتهم الفلسطينيون ترامب بالانحياز لإسرائيل ويقولون، إنه «يحاول إرغامهم على قبول خطة البيت الأبيض».

من ناحية أخرى أفاد تقرير فلسطيني بان قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار صباح أمس الإثنين، شرقي قطاع غزة، وتوغلت آليات إسرائيلية لمسافة محدودة شرقي القطاع.

وذكر موقع «معا» الفلسطيني، أن القوات أطلقت النار من الأبراج العسكرية الإسرائيلية على أراض زراعية شرق خانيونس جنوبي قطاع غزة، ما اضطر المزارعين إلى تركها.

وشهدت الحدود الشرقية لقطاع غزة الليلة الماضية، إطلاق نار على شبان يُعرفون أنفسهم بـ«وحدة الإرباك الليلي»، ما أدى لإصابة 3 منهم على الأقل.

وتوغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية مسافة محدودة في بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

وتولت جرافات عسكرية إسرائيلية انطلاقت من بوابة أبو سمرة نحو الشرق، تسوية وتجريف الأراضي بغطاء من طائرات الاستطلاع الإسرائيلية.

ومن جانبه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية تمشيط على امتداد السياج الأمني في محيط غزة بعد رصد طائرة صغيرة دون طيار.

من جانب آخر أفادت مصادر محلية فلسطينية أمس الإثنين، بإصابة معلم وعشرات الطلبة بالاختناق، بعد اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أن «قوات الاحتلال داهمت مدرسة الخليل الأساسية، وأطلقت وابلاً من قنابل الغاز السام في محيطها، وداخل أسوارها، ما أسفر عن إصابة المعلم أمجد طنينة وعشرات من الطلبة بحالات اختناق، نقلوا على إثرها إلى مستشفيات الخليل، لتلقي العلاج».

يُذكر أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المدرسة الأسبوع الماضي، وأصابت معلما بجروح، وعشرات الطلبة بالاختناق.

من جانب آخر أصيب 5 جنود إسرائيليين، بعد أن حاصرهم شبان فلسطينيون داخل حافلتهم، التي ضلت طريقها ومرت بجوار مخيم قلنديا شمالي القدس المحتلة.

وهاجم الشبان الحافلة، وأمطروا الجنود بالحجارة، ما أوقع 5 إصابات في صفوف الجنود، الذين أطلقوا الرصاص بغزارة نحو الشبان.

ودفعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بجنودها من أجل اجلاء الجنود المحاصرين، واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

كما اقتحمت قوات الاحتلال المخيم، وتواصلت المواجهات العنيفة داخل المخيم.

من جهة أخرى سادت التوتر الشديد باحات المسجد الأقصى صباح أمس الإثنين، بعد اداء مجموعة من المستوطنين المتطرفين طقوس دينية تلمودية في ساحاته، تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة الاحتلال.

وأفاد شهود عيان، بأن مجموعة من المستوطنين أدوا صلوات دينية وانشدوا شعائر تلمودية علنية، قبالة صحن قبة الصخرة المشرفة، قبل أن يضغط حراس المسجد التابعين لدائرة الأوقاف الأردنية، على شرطة الاحتلال لإخراجهم.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وقاموا بجولات استفزازية وأدوا صلوات دينية تحت حراسة جنود الاحتلال.

من جانب آخر رحبت الجامعة العربية بتراجع الهيئة المنظمة لمسابقات «يوروفيجين» الأوروبية الغنائية، عن عقد احتفالها السنوي بالقدس، واختيار مدينة تل أبيب لاستضافة الحفل.

وقال الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط، في بيان مساء الأحد، إن القرار يعكس تقهقراً من جانب القائمين على هذه المنظمة، فلا يجوز العمل على تغيير الوضع القائم في المدينة أو تطبيع السيطرة الإسرائيلية عليها عبر استضافة فاعليات ثقافية.

وأضاف أن المنظمة اختارت أن تُبعد الفن عن السياسة، وهو قرارٌ صائب.

من جانبه، أوضح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، السفير محمود عفيفي، أن قرار «يوروفيجين» يكشف عن أرضية يُمكن للجانب العربي البناء عليها لحشد الرأي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية.

وأضاف أن الجامعة العربية ومجالس السفراء العرب بذلوا ضغوطاً جماعية في بعض العواصم الأوروبية، لتحريك عدد من الفاعليات العربية، لإحباط المسعى الإسرائيلي لاستضافة مسابقة يوروفيجين 2019 في القدس.

وكان أبو الغيط أرسل خطاباً نهاية يوليو (تموز) الماضي إلى مدير عام اتحاد الإذاعات الأوروبية، الهيئة المشرفة على المسابقة، تويل كوران، حذّره فيه من مغبة الخضوع للضغوط الإسرائيلية المكثفة لعقد المسابقة الغنائية بمدينة القدس.

كما أكد أن الإقدام على مثل هذا الأمر، سيُثير مشاعر غاضبة لدى الغرب جميعاً، ولن يخدم هدف تحقيق السلام.

من جهتها قررت محكمة الاحتلال في القدس، فجر أمس الإثنين، التراجع عن ترحيل الناشط الفرنسي الأمريكي فرانك روماتو بعد استئناف تقدم به الأخير ضد ترحيله، بسبب مشاركته في الاعتصام المناهض لهدم أرض الخان الأحمر، شرق القدس المحتلة.

واعتقل روماتو وهو بروفيسور في القانون بجامعة السوربون الفرنسية، ويحمل الجنسيتين الفرنسية والأمريكية يوم الجمعة الماضي، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، اليوم الإثنين، بتهمة «عرقلة عمل شرطي»، عن المصادر الإسرائيلية.

وأعلن روماتو الإضراب عن الطعام في سجون الاحتلال، فور اعتقاله، مطالبا بإلغاء إخلاء قرية الخان الأحمر تمهيداً لهدمها.

من ناحية أخرى قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جمال محيسن، إن وفد حركته الذي وصل إلى القاهرة، أمس الإثنين، سيستمع من المسؤولين المصريين إلى آخر تطورات ملف المصالحة والمباحثات المصرية مع حركة حماس.

وأوضح محيسن، أن «حماس أمام اختبار حقيقي فيما يتعلق بنيتها تطبيق المصالحة، بتنفيذ اتفاق 2017»، مشيراً إلى أن «حماس تعطل المصالحة، وتسعى وراء سراب التهدئة مع الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف محيسن، أن «الوفد سيناقش مع المصريين ما توصلوا إليه مع حماس، والنقاط التي تعرضها حماس لتحقيق المصالحة»، مشددا على أن حركته ترفض أي لقاء مع حماس لمناقشة اتفاقيات جديدة، وأن أي لقاء يجب أن يكون لترتيب تطبيق اتفاق 2017.

وأوضح أنه إذا لم تستجب حماس للمبادرات المصرية، ولم تحقق اتفاق المصالحة، فعليها أن تحمل أعباء ذلك، مضيفا: «لن يبقى الملف الفلسطيني رهينة مواقف حماس، فالتحديات الفلسطينية كبيرة، والحاجة إلى المصالحة باتت أكبر من ذي قبل».

وأشار محيسن، إلى أن القيادة الفلسطينية ستكون مضطرة لاتخاذ خطوات عملية تجاه حركة حماس، إذا حال واصلت رفضها لإنهاء الانقسام، متابعا: «قد نضطر لاتخاذ إجراءات غير مسبوقة ضد حركة حماس إذا واصلت التنصل من تحقيق المصالحة».

وقال القيادي الفلسطيني، إن «قيادة فتح أبلغت المصريين أنها جاهزة لتطبيق المصالحة، وتنفيذ المتفق عليه، وقدمنا ردا إيجابيا للمصريين، لكننا لازلنا ننتظر رد حماس»، نافيا الأنباء عن رد سلبي من فتح على الجهود المصرية.

رئيس النواب الإيطالي: قضية ريجيني تحظى بأولوية لدى السلطات المصرية

ريجيني

روما – «وكالات»: أعرب رئيس مجلس النواب الإيطالي، روبرتو فيكو، عن رضاه من مستوى التعاون القائم بين السلطات المصرية والإيطالية، لحل قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، مشيراً إلى أن كلاً الجانبين يسعيان للوصول إلى الحقيقة كاملة.

جاء ذلك خلال لقاء فيكو، مع رئيس مجلس النواب المصري علي عبد العال، في مكتبه أمس، مع روبرتو فيكو رئيس مجلس النواب الإيطالي، وهي الزيارة الأولى له لمصر، في إطار التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين مصر وإيطاليا على كافة المستويات.

وأكد عبد العال، أن قضية مقتل الطالب الإيطالي ريجيني تحظى بأولوية لدى السلطات المصرية، وأن حرص مصر لا يقل عن حرص إيطاليا فيما يتعلق بكشف ملابسات الواقعة.

وتمسك فيكو بضرورة استمرار التعاون القضائي بين البلدين من أجل تقديم مرتكبيها للعدالة، وهو الأمر الذي قد يستغرق وقتاً، خاصة في مثل هذه الحالات من القضايا، منوهاً إلى أن مصر تتعاون بصدق وشفافية تامة مع السلطات الإيطالية، وهو ما يعكس حجم وطبيعة العلاقات القوية بين البلدين.

وأكد عبد العال، أن الشركات الإيطالية متواجدة بقوة في السوق المصرى، ويأتي على رأسها شركة «إيني» الرائدة في مجال الغاز الطبيعي بالبحر الأبيض المتوسط، داعياً إلى الاستفادة من فرص الاستثمار الواعدة في مختلف المناطق المصرية، مثل منطقة القناة والعين السخنة، والساحل الشمالي، ومختلف المحافظات التي تشهد إنشاء مناطق صناعية متكاملة جديدة.

قمة بين بوتين وأردوغان حول جهود السلام في إدلب

سوريا: انتهاء الاقتراع بانتخابات الإدارة المحلية

سوريات يدلين بأصواتهن

عواصم – «وكالات»: استضاف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، نظيره التركي رجب طيب اردوغان، امس الإثنين، لمناقشة جهود السلام في منطقة إدلب السورية، حيث يبدو أن الهجوم الكبير من قبل قوات النظام السوري على معقل المعارضة الأخير بات وشيكا.

ومن المتوقع أن يواصل الاجتماع، الذي سيعقد في مدينة سوتشي الروسية، محادثات قمة استضافتها إيران الأسبوع الماضي، وتجاهل فيها بوتين اقتراح أردوغان بوقف كامل لإطلاق النار في سوريا.

وهناك توافق بين كل من روسيا، الداعم الرئيسي للنظام السوري، وتركيا، المتعاطفة مع المعارضة، إلا أن المنظمات المصنفة إرهابية ليست مدرجة في جهود وقف إطلاق النار.

يشار إلى أن إدلب الواقعة بالقرب من الحدود التركية في شمال غرب سوريا، تعد آخر معقل للمتمردين بعد 7 سنوات من الحرب الأهلية المدمرة في البلاد.

ومع استعداد قوات النظام السوري لاستعادة إدلب، اتهمت روسيا المتشددين بشن هجمات، قائلة إنها تستعد لفتح ممرات إنسانية لإجلاء المدنيين.

من ناحية أخرى أغلقت مساء الأحد صناديق الاقتراع بانتخابات الإدارة المحلية في سوريا، بعد فترة تمديد لمدة 5 ساعات وبدأت عمليات فرز الأصوات.

ووصف رئيس اللجنة العليا للانتخابات الإدارة المحلية في سوريا القاضي سليمان القائد العملية الانتخابية بأنها «تمت بيسر وسهولة من دون وجود معوقات».

وأكد القاضي القائد لوكالة الأنباء الألمانية: «شهدت الانتخابات اقبالا كبيرا تجاوز نصف من يحق لهم الاقتراع والذين يبلغ عددهم 16 مليونا و349 الف شخص من المسجلين على قوائم السجل المدني، وجرت العملية من دون معوقات ولم نسجل أية مشاكل نذكر عدا بعض الإشكالات البسيطة التي تم حلها في المراكز ولم يتم إعلام اللجنة عليا عنها».

وبدأت اللجان الانتخابية عمليات العد والفرز للأصوات المقترعين في الدوائر المراكز الانتخابية على أن ترسل النتائج إلى لجان الانتخابات الفرعية.

وكانت بدأت صباح أمس الأحد انتخابات المجالس المحلية ومجالس المحافظات في أغلب المحافظات السورية يتنافس فيها اكثر من 40 الف مرشح على 18478 مقعداً في جميع المحافظات 14، يتنافس فيها 40 الف مرشح بينهم 4200 امرأة على 18478 مقعداً في جميع المحافظات 14، ويبلغ عدد الدوائر الانتخابية 88 على مستوى المحافظات فيها 6551 مركزا انتخابياً».